

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى فا هب منها في هاء الكنية قوله .
أحدهما أنها ترجع إلى السماء لأنها كان فيها قاله الحسن .
والثاني إلى الجنة قاله السدي .
قوله تعالى بما يكون لك أن تتكبر فيها إن قيل فهل لأحد أن يتكبر في غيرها فالجواب أن
المعنى ما للمتكبر أن يكون فيها وإنما المتكبر في غيرها وأما الصاغر فهو الذليل
والصغرى الذل قال الزجاج استكبر إبليس با بائمه السجود فأعلمه ۝ أنه صاغر بذلك .
قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين .
قوله تعالى قال أنظرني أي أمهلني وأخرني إلى يوم يبعثون فأراد أن يعبر فنطرة الموت
وسأل الخلود فلم يجبه إلى ذلك وأنظره إلى النفحة الأولى حين يموت الخلق كلهم وقد بين
مدة إمهاله في الحجر بقوله إلى يوم الوقت المعلوم وفي ما سأله الإمهال له قوله .
أحدهما الموت والثاني العقوبة فان قيل كيف قيل له إنك من المنظرين وليس أحد أنظر سواه
فالجواب أن الذين تقوم عليهم الساعة منظرون إلى ذلك الوقت بأجالهم فهو منهم .
قال فيما أغويتنى لأعدن لهم صراطك المستقيم .
قوله تعالى فيما أغويتنى في معنى هذا الإغواء قوله .
أحدهما أنه بمعنى الإضلal قاله ابن عباس والجمهور .
والثاني أنه بمعنى الإهلاك ومنه قوله فسوف يلقون غيا أي هلاكا ذكره ابن الأنباري وفي
معنى فيما قوله